

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / إدارة المشاريع

عنوان المشروع

الرقابة الفعالة وأثرها على المشاريع

أسم الطالبة:

ابتسام احمد بركات باوزير

مشروع تخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

مادة: مشروع نهائي (١)

2024 - الفصل الدراسي الثاني

المقدمة:

تُعتبر الرقابة الفعالة أحد العناصر الأساسية لضمان نجاح المشاريع، حيث تلعب دوراً حيوياً في تحقيق الأهداف المنشودة وتقليل المخاطر المحتملة. تتضمن الرقابة الفعالة مجموعة من العمليات والإجراءات التي تُمكن من متابعة أداء المشروع بشكل مستمر، والتأكد من أن جميع الأنشطة تسير وفقاً للخطة الموضوعية. من خلال تطبيق الرقابة الفعالة، يمكن للمؤسسات الكشف عن الانحرافات في المراحل المبكرة، واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة لضمان استمرارية التقدم في المشروع. (البرغوتي ، 2010)

تتمثل أهمية الرقابة الفعالة في قدرتها على تحسين الكفاءة التشغيلية، وتحقيق الوفورات المالية، وضمان الجودة العالية في تنفيذ المشاريع. كما تُسهم في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل الفرق العاملة، مما يؤدي إلى بناء ثقة أكبر بين جميع أصحاب المصلحة. بالإضافة إلى ذلك، تساعد الرقابة الفعالة على توفير معلومات دقيقة وموثوقة لصناع القرار، مما يسهم في تحسين عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بالمشروع. (الزهراني ، 2002)

باختصار، تُعتبر الرقابة الفعالة عنصراً لا غنى عنه لتحقيق النجاح المستدام للمشاريع، حيث تُمكن من تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية، وتُسهم في بناء بيئة عمل منضبطة وشفافة. (العبادي، 2009)

مشكلة الدراسة:

لفهم مشكلة الدراسة والفجوات على المستوى النظري والتطبيقي في دراسة "الرقابة الفعالة وأثرها على المشاريع"، يمكننا تقديم النقاط التالية:

في سياق إدارة المشاريع، تواجه المؤسسات تحديات كبيرة في تحقيق أهداف مشاريعها بنجاح نظراً لتعقيدات البيئة التنظيمية والتقنية المتغيرة. تعد الرقابة الفعالة أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على نتائج المشاريع، حيث يتساءل الباحثون عن مدى تأثير هذه الرقابة في تحقيق الأهداف المحددة وتعزيز كفاءة استخدام الموارد. بالإضافة إلى ذلك، تتفاوت أثر الرقابة الفعالة بناءً على خصائص الصناعة وحجم المشروع، مما يجعل استكشاف هذه العلاقات ضرورياً لتحسين إدارة المشاريع وزيادة فرص نجاحها في مختلف السياقات العملية.

تتساءل هذه الدراسة عن كيفية تأثير الرقابة الفعالة على مختلف جوانب المشروع، وكيف يمكن تحسينها وتكييفها مع متطلبات مختلفة لضمان تحقيق الأهداف المحددة بنجاح في كل مرة.

تساؤل الدراسة:

كيف يؤثر تطبيق الرقابة الفعالة على نجاح المشاريع في مختلف الصناعات وبأحجام متفاوتة، وما هي العوامل المؤثرة في هذا التأثير؟

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

1. تسهم الدراسة في تعميق الفهم العلمي حول كيفية تأثير نظم الرقابة الفعالة على أداء المشاريع، مما يضيف إلى المخزون المعرفي في هذا المجال ويزيد من الفهم الأكاديمي للعوامل التي تؤثر على نجاح المشاريع.

2. تقدم الدراسة إسهامات قيمة لتطوير النظريات المتعلقة بإدارة المشاريع والرقابة الداخلية، مما يعزز من الأسس النظرية و يتيح فرصاً جديدة للبحث العلمي في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

1. تساعد الدراسة المؤسسات والشركات على تحسين أدائها من خلال تطبيق أفضل الممارسات في نظم الرقابة الداخلية، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف بكفاءة أكبر وبتكاليف أقل.

2. تساهم الدراسة في تعزيز استدامة المشاريع والمؤسسات من خلال تقليل المخاطر وتحسين القدرة على التكيف مع التحديات الخارجية.

3. توفر الدراسة بيانات قوية وموثوقة تساعد القادة والمديرين على اتخاذ قرارات مستنيرة وقائمة على الأدلة، مما يساهم في تحسين الأداء العملي وإدارة المشاريع بشكل أكثر فعالية.

في المجمل، تسهم دراسة "الرقابة الفعالة وأثرها على المشاريع" بشكل كبير في تعزيز الفهم العلمي والتطبيقي لأهمية الرقابة الداخلية، مما ينعكس إيجابياً على الأداء العملي واستدامة المؤسسات والشركات.

المراجع:

1. البرغوتي، محاسن. (2010). "دور وحدة الرقابة والتدقيق الإداري في تعزيز مبادئ الحكم الصالح في المؤسسات الحكومية في الضفة الغربية من وجهة نظر المدققين الإداريين وموظفي الشؤون الإدارية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
2. الزهراني، سعد عبد الله. (2002). "دور الكفاءات الجوهرية في التنمية الشاملة". رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
3. العبادي، هاشم فوزي. (2009). "دور الرقابة والشفافية الإدارية في مكافحة الفساد الإداري". مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، فلسطين.
4. العرايشي، حسن عفيف. (2015). "واقع نظام الرقابة الإدارية الإلكترونية وسبل تطويره في وزارة الداخلية الفلسطينية - الشق المدني - قطاع غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، غزة.
5. الفراء، ماجد عبد السام، وشاهين، سمر محمد. (2009). "واقع الرقابة الإدارية الداخلية في المنظمات الأهلية في قطاع غزة". مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، مجلد 17، العدد 2، فلسطين.

6. القضاة، حسن صالح. (2008). "الرقابة الإدارية وعلاقتها بكفاءة الأداء: دراسة تطبيقية على العاملين في وزارة الصحة الأردنية". مجلة العربية لإدارة، مجلد 28، العدد 2.
7. باعلوي، محمد. (2008). "مدى فاعلية الرقابة الإدارية على أعمال الجمعيات الخيرية وانعكاساتها الأمنية". دراسة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
8. حسين، فيس إبراهيم؛ والشمري، سرمد حمزة. (2011). "دراسة المدخل الافتراضي في التطوير التنظيمي للأعمال في عينة من المنظمات العامة في الليمانية". مجلة إدارة واقتصاد، السنة 43، العدد 88.
9. سيد محمد جاد الرب. (2010). أساسيات إدارة الأعمال. دار الكتاب الحديث، مصر.
10. سيد محمد جاد الرب. (2013). إدارة الإبداع والتميز التنافسي. مطابع الدار الهندسية، مصر.
11. شاهين، سمر. (2007). "واقع الرقابة الداخلية في المنظمات الأهلية في قطاع غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
12. صويس، محمد إبراهيم. (2015). "استخدام نموذج ستة سيجم لتدعيم عمليات التطوير التنظيمي: دراسة ميدانية على البنوك التجارية العاملة في الضفة الغربية". رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، الإسماعيلية.
13. عابر، سعد عبد. (2013). "القيدات الإدارية ودورها في إحداث التطوير والتغيير التنظيمي الإيجابي في البنوك العاملة بقطاع غزة". مجلة إدارة واقتصاد، الجامعة المستنصرية، العراق، العدد 95، ص 255-278.

14. عباس، أنس عبد الباسط. (2006). "الرقابة الإدارية وأثرها على بلوغ الأهداف - دراسة تطبيقية على البنوك الإسلامية في اليمن". مجلة كلية التجارة والاقتصاد، السنة 10، العدد 23.
15. عباس، الزين، والزاملي، صالح. (2006). "فاعلية التطوير التنظيمي في منظمات التعلم". معهد الإدارة العامة، قطر.
16. عاء الدين، رسان. (2008). "التطوير التنظيمي ودوره في تحسين النشاط المصرفي". رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق.
17. عمومن، رمضان. (2014). "عائلة الأنماط القيادية بمستوى الإبداع الإداري والتطوير التنظيمي للمؤسسات الجامعية". رسالة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
18. قطاحني، سالم سعيد. (1996). "المفهوم والمداخل والأساليب". معهد الإدارة العامة، الرياض.
19. قيس، إبراهيم حسين؛ والشمري، سرمد حمزة. (2011). "دراسة المدخل الافتراضي في التطوير التنظيمي للأعمال في عينة من المنظمات العامة في السلیمانیة". مجلة إدارة واقتصاد، السنة 43، العدد 88.
20. مفتاح، عبد الجيد. (بدون تاريخ). آليات الرقابة المتبادلة بين السلطات كانعكاس للتعددية السياسية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة.

21. شعيف، سامر محمد راغب. (2017). "دور الرقابة الإدارية الداخلية في المنظمات الأهلية في قطاع غزة، استكمال الحصول على درجة الماجستير في قانون العمل، جامعة الإسلامية، غزة.
22. عباس، نصيرة. (2010). "آليات الرقابة الإدارية على تنفيذ النفقات العمومية". مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير، شعبة علم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة أحمد بوكرم، بومرداس.
23. بمكي، سعيد. (بدون تاريخ). أساليب الرقابة كأداة في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية في مؤسسة المحركات كالجرار، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التنمية وإدارة الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة.
24. عبدة، أمين. (بين 2003-2009). "إدارة مخاطر المشروع في ظل نجاح إنجازه: دراسة حالة مؤسسة أشغال الطرقات كمثال للبضائع sotrama". مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في إدارة المشاريع، تخصص إدارة المشاريع، جامعة قسنطينة.
25. منير ونصيرة عمران. (2015). "القرض العقاري كدعم لقطاع السكن في الجزائر". رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في قانون العقارات، جامعة عبد الرحمان ميرة .

